



مجلة علوم

ذوي الاحتياجات الخاصة

الخصائص السيكومترية لمقياس التخيل الإبداعي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية
Psychometric Properties of the Creative Imagination Scale for Students
with Visual Impairment

إعداد/

أ.م.د/ هيثم ناجي عبد الحكيم جلال

أستاذ الإعاقة البصرية المساعد ووكيل كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة
ومدير مركز خدمة الطلاب ذوي الإعاقة
جامعة بني سويف

د/ ايمان فتحي مرعي كمال

مدرس بقسم الإعاقة البصرية
كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة
جامعة بني سويف

د/ سمح مصطفى عبده إبراهيم

مدرس بقسم الإعاقة البصرية
كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة
جامعة بني سويف

سهيلة أسامة علي توفيق

معيدة بقسم الإعاقة البصرية
بكلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة – جامعة بني سويف
٢٠٢٥هـ – ٢٠٢٥م

المستخلص :

تُعد الإعاقة البصرية تحديًا كبيرًا يؤثر على عملية التعلم، مما يجعل البحث عن أساليب مبتكرة للتغلب على هذه التحديات أمرًا ضروريًا ويبرز هنا دور التخيل الإبداعي كوسيلة فعالة لدعم تعلم التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية، من خلال توفير خبرات مشابهة للواقع تعزز فهم التلاميذ وتفاعلهم، حيث يعتمد على خبراتهم السابقة وبناءهم المعرفية، مستفيدًا من التصورات الحسية المناسبة لطبيعتهم، مثل المثيرات اللمسية والصوتية ويسهم التخيل في الكشف عن ميول التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية، لتحقيق الاستفادة القصوى حيث تتكامل العمليات العقلية المرتبطة بالتخيل، مثل الإحساس والانتباه والإدراك والذاكرة، لخلق بنية معرفية جديدة تُسهم في تنمية مهارات التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية، ليصبح التخيل الإبداعي أداة حيوية تحفيز التعلم وتطوير مهارات التفكير لدى التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية.

لذا، هدف البحث الحالي إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس التخيل الإبداعي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية، وصلاحيته للاستخدام في البيئة المصرية، وتكونت عينة البحث من (44) تلميذاً من التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بالمركز النموذجي للمكفوفين بحلمية الزيتون والمركز النموذجي للمكفوفين لحمامات القبة التابعين لإدارة حلمية الزيتون التعليمية بمحافظة القاهرة، ممن تتراوح أعمارهم العمرية ما بين (8-12 عاماً)، بمتوسط عمري (١٠ عاماً) وانحراف معياري قدره (٠,٧٠٧) وكذلك تفسير الدرجات الفرعية للمقياس والتي تتمثل في المكونات التالية: البعد الأول الطلاقة، والبعد الثاني المرونة، والبعد الثالث الإصالة، والبعد الرابع التفصيل، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتوصلت نتائج البحث إلى أن مقياس التخيل الإبداعي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات والاتساق الداخلي، مما يعد مؤشراً على تمتع المقياس بخصائص سيكومترية مقبولة تسمح باستخدامه لقياس التخيل الإبداعي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية.

الكلمات المفتاحية : التخيل الإبداعي - التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية.

Abstract:

Visual impairment is a major challenge that affects the learning process, which makes it necessary to find innovative methods to overcome these challenges. Here, the role of creative imagination emerges as an effective means of supporting the learning of visually impaired students, by providing experiences similar to reality that enhance students' understanding and interaction, as it relies on their previous experiences and cognitive structures, benefiting from sensory perceptions appropriate to their nature, such as tactile and auditory stimuli. Imagination contributes to revealing the tendencies of visually impaired students, to achieve maximum benefit, as the mental processes associated with imagination, such as sensation, attention, perception and memory, are integrated to create a new cognitive structure that contributes to developing the skills of visually impaired students, so that creative imagination becomes a vital tool for stimulating learning and developing thinking skills among visually impaired students.

Therefore, the current research aimed to verify the psychometric properties of the creative imagination scale for visually impaired students, and its validity for use in the Egyptian environment. The research sample consisted of (44) visually impaired students at the Model Center for the Blind in Helmevet El-Zeitoun and the Model Center for the Blind in Hammamet El-Qobba, affiliated with the Helmevet El-Zeitoun Educational Administration in Cairo Governorate, whose ages ranged between (12-8 years), with an average age of (10 years) and a standard deviation of () as well as the interpretation of the sub-scores of the scale, which are represented in the following components: the first dimension is fluency, the second dimension is flexibility, the third dimension is originality, and the fourth dimension is detail. The descriptive approach was used, and the research results concluded that the creative imagination scale for visually impaired students has a high degree of validity, reliability, and internal consistency, which is an indication that the scale has acceptable psychometric properties that allow it to be used to measure creative imagination in visually impaired students.

Keywords: creative imagination - students with visual impairment.

مقدمة البحث :

يتزايد الاهتمام بالأشخاص ذوي الإعاقة على كافة الأصعدة والمستويات التشريعية والتعليمية والاجتماعية والصحية والمهنية، ليتجاوز مفاهيم الرعاية والعناية ليصل إلى مستوى الحقوق، ويؤكد على ضرورة الالتزام بها وتيسيرها لأبناء المجتمع من ذوي الإعاقة. ومن هذه الحقوق توفير فرص تعليمية متساوية مع أقرانهم، وتمكينهم من الدمج الفعّال، وإفساح المجال لاكتشاف مواهبهم وقدراتهم، ومشاركتهم في الأنشطة المدرسية المختلفة التي تصقل تلك المواهب وتقدمها للمجتمع (جلال، ٢٠٢٣).

تؤدي حاسة البصر دورًا مهمًا جدًا في عملية التفاعل التي تتم بين الإنسان وبيئته، علاوة على أن الجزء الأكبر من التعليم يتم عن طريق حاسة البصر. لذلك، فإن فقد الإنسان لحاسة البصر يُعد من أصعب الأمور التي قد تحدث له، لما لهذه الحاسة من دور وأهمية في حياته تفوق أي من الحواس الأخرى. ففقد البصر يجعل إدراك الفرد للأشياء من حوله ناقصًا، مثل إدراكه للون والمسافة والعمق والحركة والأشكال. ويُطلق على الأفراد الذين يعانون من مشكلات بصرية مصطلح الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية (عيد وعقل، ٢٠١٩).

وفي هذا السياق، يمكن فهم احتياجات التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية ومتطلبات تكيفهم وتعليمهم في البيئة المحيطة بهم من خلال الأبحاث والدراسات التي تناولت هذه الفئة، حيث تم التعرف على خصائصهم المميزة. ويُعد تحديد احتياجاتهم التعليمية أمرًا ضروريًا لتصميم برامج دراسية مناسبة لهم. لا توجد فروق في خصائص النمو الجسمي بين التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية والأفراد غير ذوي الإعاقة، لكن تأخر التحصيل الدراسي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية يعود إلى عوامل عدة، منها نقص البيئة التعليمية المناسبة، وقلة التعرض للخبرات الحسية والواقعية، بالإضافة إلى تكرار غيابهم عن الدراسة بسبب المتابعة العلاجية.

أظهرت الدراسات وجود بعض الخصائص الأكاديمية المميزة لهذه الفئة، مثل انخفاض مستوى التحصيل الأكاديمي، وارتكاب أخطاء في القراءة، وببطء معدل القراءة سواء بلغة برايل أو بالكتابة العادية. أما فيما يتعلق بالخصائص العقلية، فهناك اختلاف بين الباحثين حول مستوى ذكاء التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية. كما تؤثر الإعاقة البصرية على السلوك الاجتماعي للمكفوفين، مما يسبب لهم مشكلات في النمو والتفاعل الاجتماعي. ومع ذلك، فإن فقدان حاسة البصر لا يؤثر على تعلم اللغة أو فهم الكلام (عقل، ٢٠١٢).

تُعد عملية التخيل بشكل عام، ومهارات التخيل بشكل خاص، عملية عقلية تقوم على إنشاء علاقات جديدة من الخبرات السابقة في صور وأشكال لا خبرة للتلميذ ذي الإعاقة البصرية بها من قبل. وتعتمد تلك العملية على قدرات ومهارات التذكر والاسترجاع والتصور العقلي. بناءً عليه، فإن مهارات التخيل تساعد التلميذ ذي الإعاقة البصرية على الربط بين المفاهيم الجغرافية والظواهر الجغرافية والمواقف الجغرافية المختلفة، مما يساعده على الاستيعاب المفاهيمي وإثراء ذهنه بالجديد من المفاهيم العقلية المبدعة. وإذا كانت مهارات التخيل تُعد أمرًا مهمًا وضروريًا في تعلم جميع المواد الدراسية، فإنها تُعد أكثر أهمية وضرورة في تعلم الدراسات الاجتماعية (محمد وعبد العزيز ومحمد، ٢٠٢٠).

أشار أحمد (٢٠٢٤) إلى أن فترة الطفولة المتأخرة تتميز باهتمام الطفل بالأدب الخيالي، حيث يفضل قصص الخيال العلمي، التاريخي، والعالمي. يظهر الطفل في هذه المرحلة استقلالًا أكبر عن الأسرة،

ويتهيأ لدوره المستقبلي في الحياة، مما يجعله ينجذب إلى القصص التي تقدم معلومات عن المهن بأسلوب قصصي. كما يزداد إدراكه للجمال الفني، وتتنضح ميوله وشخصيته، إلى جانب تطور قدرته على الحكم على المواقف الحياتية. يميل الطفل أيضاً إلى قصص المغامرات والشجاعة والتحدي، بشرط أن تكون ذات أهداف نبيلة.

يُعد التخيل الإبداعي من المتغيرات المؤثرة في الشخصية بشقيها النفسي والمعرفي، وله وظائف متعددة لازمة لإحداث التكامل الوجداني والعقلي، فهو يسهم في توسيع قدرات الأطفال الخيالية وتطور ونمو تفكيرهم المجرد ويساعدهم على الفهم والاستجابة للعالم الخارجي وخلق معانٍ جديدة للأشياء وحل المشكلات، كما أنه يساعد الطفل على التكيف مع العالم وهو إحدى الدلالات على الصحة النفسية، تنمية الأنشطة العقلية التخيلية تدفع الأطفال إلى السلوك الاستكشافي وتعمل على استثارة قدراتهم الابتكارية حيث يتيح التخيل الإبداعي فرصة لمزج عناصر الخبرة بطرائق جديدة، من خلال اللعب الإيهامي، فهو يشتمل على أحلام اليقظة وظاهرة الرفيق الخيالي والتخطيط لرحلات خيالية ومحاولة إعادة تكوين الخبرة الخاصة بشخص آخر أو بعالم آخر متميز من جديد (كمشاد وسليمان، ٢٠٢١).

أشار خضير والنبلاوي (٢٠٠٤) إلى أن مصطلح "الأطفال الموهوبين ذوي الإعاقة البصرية" يشير إلى الأطفال الذين يعانون من فقدان البصر أو ضعف شديد في الإبصار، حيث تصل حدة إصغارهم إلى ٢٠/٢٠ أو أقل في أفضل عين لديهم، وذلك حتى بعد استخدام التصحيحات المناسبة والمعينات البصرية اللازمة. على الرغم من هذه الإعاقة، يتميز هؤلاء الأطفال بموهبة بارزة أو قدرات استثنائية في جانب أو أكثر من جوانب الموهبة، مما يجعلهم يمتلكون نقاط قوة فريدة.

يشير محمد (٢٠٠٤) إلى أن الإعاقة البصرية تشكّل تحدياً كبيراً في اكتشاف المواهب بين هؤلاء الأطفال. بالإضافة إلى ذلك، يواجه الأطفال الموهوبون ذوو الإعاقة البصرية صعوبات متعددة، منها التأخر النمائي، ونقص الفرص المتاحة لهم للتعليم أو اكتساب المهارات الحياتية، فضلاً عن صعوبات التواصل، والتحدي المتمثل في تعلم منهجين مختلفين: أحدهما المنهج التعليمي العادي، والآخر يشمل مهارات الحياة. لذا، يجب أن تراعي إجراءات التقييم المطبقة معهم جميع هذه الجوانب بشكل شامل ومنهجي.

تُعد عملية تكوين التخييلات الذهنية للموضوع المراد تعلمه أكثر فاعلية في تعزيز عملية التعلم مقارنةً بتقديم الصور الحسية الجاهزة. يعود ذلك إلى أن التخيل يُشرك العمليات العقلية بشكل شامل، بينما تساهم الصور الحسية في تحسين المستويات الأدنى من التعلم. أما التخييلات الذهنية فتعمل على تعزيز المستويات العليا والمتوسطة. يتمتع التخيل بتفوق ملحوظ على الصور الحسية في مجالات مثل التذكر والفهم، وتبرز فاعليته بشكل أكبر لدى الطلاب ذوي القدرات المنخفضة مقارنةً بالطلاب ذوي القدرات العليا.

يساعد التخيل على تبسيط المواد الصعبة وغير المألوفة، مما يجعل تعلمها أسهل وأسرع. كما يُعد التخيل وسيلة فعالة لتحسين الذاكرة، وتشجيع التفكير الإبداعي، واستيعاب المفاهيم المجردة. وأخيراً، يسهم التخيل في تنمية الاتجاهات والقيم الإيجابية تجاه العلم والعلماء وإنجازاتهم (الشرطات وملحم، ٢٠١٢).

يتجاوز جوهر التعلم مجرد حفظ الحقائق إلى ربط هذه الحقائق والمهارات بحياة الأفراد. ومن خلال دمج الخيال كنهج تعليمي، يوفر التخيل مدخلات حسية تساهم في تعزيز الذاكرة العاملة، مما يتيح للطلاب

تطبيق المفاهيم والمهارات المكتسبة في مواقف حياتية متنوعة، ويدعم استمرارية التعلم. كما يساعد على توفير الوقت اللازم لتنمية البرامج العقلية التي تضمن بقاء المعلومات في الذاكرة طويلة الأمد.

تُعد البيئة التعليمية التي تعتمد على التخيل والاكتشاف بيئة محفزة للتفكير، وتؤثر إيجابياً على شخصية الطالب وتطوره المعرفي والإدراكي والوجداني. وقد أكدت الدراسات الدور الإيجابي للتخيل كاستراتيجية تدريسية في تنمية عدة متغيرات، مثل الذكاء، والتحصيل الدراسي، ومهارات ما وراء المعرفة، إلى جانب تعزيز أنماط مختلفة من مهارات التفكير العليا.

ينطبق هذا الأمر على التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية، حيث لا يوجد ما يمنعهم من ممارسة النشاط التخيلي طالما أن هذا النشاط لا يعتمد بشكل أساسي على الخصائص البصرية، وهذا ما أكدته الببلاوي (٢٠١٣) حيث تتنوع الصور المستخدمة في عملية التخيل وفقاً للحواس التي تستقبلها حيث يمكن أن يكون التخيل سمعياً، أو حركياً، أو بصرياً، وبالتالي فإن التخيل الذي يعجز التلميذ الكفيف عن ممارسته يقتصر فقط على التخيل البصري بعناصره المرئية.

مشكلة البحث :

خبرة الباحثة خلال فترة التدريب الميداني تأتي استجابة للتوجهات العالمية التي تؤكد ضرورة الاهتمام بتعليم وتأهيل ذوي الإعاقة، بما في ذلك ذوي الإعاقة البصرية. وانطلاقاً من أن الإعاقة البصرية تفرض قيوداً عديدة على استفادة ذوي الإعاقة مما يُقدّم للطالب المبصر من معلومات وخبرات، وهو ما يتطلب التكيف الناجح مع متطلبات الحياة، فإن الأساس الذي تُبنى عليه فلسفة تعليم ذوي الإعاقة البصرية يجب أن يركز على تقديم أنشطة إثرائية وتعزيزية وبرامج تدريبية متنوعة تهدف إلى تنمية قدرات التخيل الإبداعي لديهم.

وقد اقتصرَت الدراسات السابقة حول الخيال لدى التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية على مفهوم الخيال من منظور التدوير العقلي للمنبهات والإحاطة العقلية، بينما لم تُعالج الدراسات مفهوم الخيال من خلال فحص الصور العقلية الجديدة التي قد تطرأ على ذهن عند ارتباطها بأحد المنبهات. ويُفترض أن تعكس هذه الصور المعاني الدلالية، سواء كانت في صورة استعارية أو خبرية موضوعية، كما هو الحال في دراسة الخيال لدى المبدعين (متولي، ٢٠٢٢). لذا، فإن التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية يحتاجون إلى تدخل مبكر لتخفيف وطأة التغيرات التي تفرضها عليهم إعاقاتهم البصرية.

في هذا السياق، تم تصميم مقياس لقياس التخيل الإبداعي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية مع التحقق من خصائصه السيكمترية لضمان مصداقيته وثباته، يتضمن ذلك الاعتماد على صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي لتحديد العوامل المكونة لمهارات التخيل الإبداعي، وتأتي هذه الخطوة استجابةً لندرة المقاييس المخصصة لهذه الفئة العمرية من التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية في مرحلة الطفولة المتأخرة.

ومما سبق، تحددت مشكلة البحث في دراسة الخصائص السيكمترية لمقياس التخيل الإبداعي للتلاميذ ذوي الإعاقة البصرية في البيئة المصرية، من خلال الإجابة على الأسئلة الآتية:

- هل يمكن تطوير أداة صادقة لقياس مهارات التخيل الإبداعي للتلاميذ ذوي الإعاقة البصرية؟
- هل يتمتع مقياس مهارات التخيل الإبداعي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بدرجة مقبولة من الصدق؟

- هل يتمتع مقياس مهارات التخيل الإبداعي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بدرجة مقبولة من الثبات؟

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى:

- توفير أداة وصفية تشخيصية تسهم في تحديد مستوى الأداء للمهارات التخيل الإبداعي للتلاميذ ذوي الإعاقة البصرية .
- التحقق من درجة مقبولة من الصدق لمقياس .
- التأكد من درجة مقبولة من الثبات للمقياس .

أهمية البحث :

- اكتشاف المهارات الإبداعية لدى التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية، فهذا يحفزنا على تكثيف الجهود لتكثيف الأدوات والاختبارات المختلفة بهدف الكشف عن مواطن الموهبة والإبداع الحقيقية لديهم.
- قد يستفيد من البحث الحالي المشرفون التربويون وذلك من خلال تصميم ورش عمل تهتم بتنمية التخيل الإبداعي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية .
- موضوع البحث، لم يلق البحث الكافي في البيئة العربية ، حيث لا توجد دراسة واحدة عن تحسين التخيل الإبداعي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية .
- توفير أداة تشخيصية مناسبة للتلاميذ ذوي الإعاقة البصرية في مرحلة الطفولة المتأخرة، تعتمد على وسائل تقييمية تتناسب مع المرحلة العمرية المحددة.
- المرحلة العمرية وهي مرحلة الطفولة المتأخرة (٨-١٢) عامًا للتلاميذ ذوي الإعاقة البصرية .

مصطلحات البحث :

(١) التخيل الإبداعي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية :

يشير راجي (٢٠١٧) إلى أن أساس الإبداع يكمن في تنمية الخيال، الذي يظهر في الطفولة ويستمر في مرحلة البلوغ. من الناحية اللغوية، يُعرّف الخيال، المشتق من الكلمة اللاتينية "وهمي"، بأنه "تمثيلات عقلية فردية". في هذه المرحلة، يُعتبر الخيال مهارة تعكس مشاعر وأفكار الفرد.

أما التخيل الإبداعي، فهو مهارة تتعلق برؤية الاحتمالات في الخيال وفهم العلاقات بين المفاهيم ورؤية الديناميكية بينها، وهو عملية حيوية تشكل جزءًا أساسيًا من حياة الفرد، حيث أن افتقاد الخيال يعني فقدان القدرة على رؤية ما هو خارج نطاق ردود الأفعال الحركية (راجي، ٢٠١٧).

التخيل الإبداعي "بأنه نشاط عقلي يعتمد على طرح بدائل للأشياء، وابتكار أفكار جديدة، تعتمد على صنع صور نشطة في العقل، متضمنة تفاصيل عديدة من خلال استجابة الطفل الدالة على ممارسته نشاطاً معيناً من خلال بنود المقياس المتمثلة في: أسئلة على شكل مواقف قصص ناقصة ويكملها الطفل، أسئلة تخيل ماذا لو، مجموعة من الصور وإعطاء استجابات عليها، خطوط ويستخدمها الطفل في الرسم (ابراهيم، ٢٠١٢).

نظرية فيجوتسكي للإبداع والخيال تسلط الضوء على دور التخيل الإبداعي كعنصر أساسي في التطور المعرفي، حيث ينشأ من لعب الطفل التخيلي ويتطور عبر التفاعل الاجتماعي مع البالغين والأقران

الأكثر قدرة حيث يربط فيجوتسكي بين نمو الخيال الإبداعي والتطور الفسيولوجي للدماغ والتاريخ الثقافي والاجتماعي للفرد، مشيرًا إلى أن الخيال يبدأ باللعب التظاهري ويتحول إلى مهارات التفكير الإبداعي باستخدام الرموز والإشارات المستمدة من البيئة ويؤكد فيجوتسكي أن الإبداع يتطور بشكل تدريجي ليبلغ ذروته في مرحلة البلوغ، حيث يظهر في الابتكارات العلمية والتكنولوجية والنفسية، كما يبرز التخيل الإبداعي باعتباره عاملاً محوريًا في تكوين الذكاء وتنمية القدرة على التفكير المفاهيمي والإبداع (Lindqvist, ٢٠٠٣)

وتعرفه الباحثة إجرائيًا : بأنه القدرة على إعادة التركيب ودمج الصور العقلية التي تؤدي إلى فهم الأفكار واستيعاب ما يجري، من خبرات وأحداث سابقة بطريقة مبتكرة ومميزة من خلال ممارسة عمليات التفكير بأساليب جديدة ومستقلة وتشعبية ومرنة، مما ينتج عنها أفكار وتكوينات عقلية جديدة بحيث تمثل هذه الصور العقلية الخبرة الإدراكية للفرد وليس فقط الخبرة الخارجية المحسوسة ، فهي تمثل التفاعل بين الأفكار الداخلية للفرد والموضوع الخارجي معًا ويمكن قياسه من خلال الدرجة التي يحصل عليها التلميذ ذوي الإعاقة البصرية في المقياس المعد لذلك

أبعاد المقياس :

البعد الأول : الطلاقة (Fluency)

يقصد بالطلاقة هي القدرة على إعطاء كلمات على نسق معين وإنتاج عدد من الألفاظ بالإضافة إلى التفكير السريع في الكلمات المتصلة والملائمة لموقف معين وطرح بعض الإضافات على أشكال معينة واستدعاء الأفكار وإكمال علاقات في زمن محدد.

البعد الثاني : المرونة (Flexibility)

يقصد بالمرونة هي القدرة على إعطاء استجابات تلقائية لا تنتمي إلى فئة واحدة ويتعدل سلوك الفرد ليصل إلى حل مشكلة ما في موقف معين .

البعد الثالث : الأصالة (Originality)

ويقصد بالأصالة ندرة السلوك والتفرد في توليد أفكار جديدة تتميز بالجدة وعدم شيوع الفكرة والملائمة للمواقف.

البعد الرابع : التفصيل (Elaboration)

ويقصد بالتفصيل هي القدرة على تقديم إضافات وتحسين وتطوير لأفكار سابقة قابلة للتنفيذ، وإضافة تفاصيل جديدة لفكرة معينة .

٢) التلاميذ ذوو الإعاقة البصرية :

يشير محمد (٢٠٠٤) تضم هذه الفئة من الإعاقات الحسية أولئك الأفراد الذين يعانون من فقد كامل للبصر blind إلى جانب أقرانهم ضعاف البصر low vision الذين تكون لديهم بقايا بصرية حيث يعد الفرد كفيفاً وفقاً للمفهوم القانون لكف البصر إذا ما كانت حدة إبصاره تساوى ٢٠/٢٠٠ قدم أى ما يقابل ٦٠/٦ مترًا بالعين الأقوى بعد استخدام المصححات أو المكبرات البصرية اللازمة، ويعد الأطفال الذين

يعانون من الإعاقة البصرية ذوي حاجات تربوية وتعليمية فريدة نظراً لأن حوالي ٦٠% تقريباً مما نتعلمه في حياتنا المبكرة يعد بمثابة معلومات نكتسبها عن طريق البصر.

يشير مصطلح الإعاقة البصرية إلى درجات متفاوتة من فقدان البصري، حيث تتفاوت درجة فقدان البصري بين الأفراد المنتمون لتلك الشريحة، وتركز التعريفات التربوية على الإبصار الوظيفي أو الأداء الوظيفي للإبصار في النواحي التعليمية، وهو قدرة المعاق بصرياً في الاستفادة من بقايا البصر لديه في التعامل مع المواد والوسائل والمواقف التعليمية (عبد المعطى وردادى وشاش، ٢٠١٣).

المكفوفون بصرياً: وهم التلاميذ الذين تكون حدة الإبصار لديهم (٢٠/٢٠) قدم أو (٦٠/٦) متر في أقوى العينين بعد التصحيح بالنظارات الطبية أو العدسات اللاصقة.

ضعاف البصر : وهم الأفراد الذين تتراوح حدة إبصارهم ما بين (٧٠/٢٠) قدماً أي (٢٠/٦) مترو (٢٠/٢٠٠) قدم أي (٦٠/٦) متر في أقوى العينين بعد التصحيح بالنظارات الطبية أو العدسات اللاصقة (القريطي، ٢٠٠٥).

الإجراءات المنهجية للبحث:

منهج البحث :

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة البحث.

مجتمع البحث وعينته:

مجتمع البحث: يشمل المجتمع الأصلي للبحث تلاميذ ذوي الإعاقة البصرية التابعة لإدارة التربية والتعليم بالزيتون، وبصورة كلية في مدرسة المركز النموذجي للمكفوفين بحلمية الزيتون والمركز النموذجي للمكفوفين في حمامات القبة بمحافظة القاهرة ، ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٨-١٢ عاماً) بمتوسط حسابي (٣/٣٤) وانحراف معياري (٠/٧٠٧).

عينة البحث: تكونت عينة البحث من (٤٤) تلميذ من ذوي الإعاقة البصرية .

شروط اختيار العينة :

- جميع التلاميذ ذوي البصرية في مرحلة الطفولة المتأخرة ، وتتراوح أعمارهم ما بين (٨-١٢) عاماً.
- ألا يصاحب الإعاقة البصرية أية إعاقات أخرى، وذلك من خلال الرجوع للسجلات الطبية الموجودة بمدارس المكفوفين التابعة لإدارة التربية والتعليم بالزيتون التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية.
- ألا تقل نسبة اختبار الذكاء عن المتوسط.

أدوات البحث :

- اعتمد البحث الحالي على الأدوات التالية:
- اختبار استنفورد بينيه الصورة الرابعة (لويس مليكة).

حدود البحث :

- **الحدود المكانية :** تم تطبيق مقياس التخيل الإبداعي تلاميذ ذوي الإعاقة البصرية التابعة لإدارة التربية والتعليم بالزيتون ، وبصورة كلية في مدرسة المركز النموذجي للمكفوفين بحلمية الزيتون والمركز النموذجي للمكفوفين في حمامات القبة بمحافظة القاهرة ، ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٨-١٢ عامًا) بمتوسط حسابي (٣/٣٤) وانحراف معياري (٠/٧٠٧).
- **الحدود الزمنية :** تم تطبيق المقياس منتصف الفصل الدراسي الأول لعام (٢٠٢٤-٢٠٢٥) في بداية شهر نوفمبر.
- **الحدود البشرية :** عينة من التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية ، تتراوح أعمارهم ما بين (٨-١٢) عامًا.

المعالجة الإحصائية المستخدمة في البحث :

- اعتمدت الباحثة على أساليب التحليل الإحصائي باستخدام برنامج (SPSS)، ومن هذه الأساليب :
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- معادلة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach.

خطوات بناء مقياس التخيل الإبداعي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية :

- ١ - مراجعة الإطار النظري للدراسات السابقة الخاصة بالمهارات التخيل الإبداعي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية دراسة (الوزير وشعير وإسماعيل، ٢٠١٩) ودراسة (ربيع، ٢٠١٩) ودراسة (أحمد وقناوي المصلحي، ٢٠٢٤) في حدود ما توافر للباحثة، وذلك للإفادة منها في إعداد المقياس وتحديد أبعاده، وتحديد التعريفات الإجرائية للأبعاد.
- ٢ - الاطلاع على أهم المقاييس والاختبارات - في حدود اطلاع الباحثة - حيث إن هناك عدداً محدوداً من أدوات تقييم مهارات التخيل الإبداعي .

من خلال اطلاع الباحثة على أدوات تقيس الإبداع و الخيال تم حصرها في الجدول التالي :

م	اسم المقياس او الاختبار	المجالات التي يقيسها	أبعاد المقياس	طريقة التطبيق	شكل المقياس
١	غالتون (١٨٨٠) (Galton ١٨٨٠)	الخيال	حيوية Viv d ness إضاءة Illumination تعريف Definition تلوين Colou r in g	فردية	بصري أو مرئي
٢	اختبار للخيال الإبداعي سيمبسون ١٩٩٢ Test for Creative Imagination (Simpson ١٩٩٢)	الخيال	التغيرات الإبداعية في رسومات زخرفية Creative changes in Decorative drawings الأشياء في الرسومات التمثيلية Objects in	جماعية	بصري أو مرئي

		representative drawings			
٣	اختبار إكمال رسم فرانك شيفر ١٩٧٠ Frank Drawing Completion Test (Schaefer1970)	الإبداع	مرونة Flexibility تفصيل Elaboration اصالة Originality عدم التماثل Asymmetry تجريد Abstraction	جماعية	بصري أو مرئي
٤	حيوية الصور المرئية استبيان علامات ١٩٧٣ Vivid e n ess of Visual Imagery Questionnaire (Marks 1973)	الخيال	حيوية الصور التي تم استدعاؤها Viv d ness of recalled pictures	فردية	بصري أو مرئي
٥	اختبارات التورنس للتفكير الإبداعي تورانس (١٩٧٤) Torance Tests of Creative Thinking (Torrance 1974)	الإبداع	طلاقة Fluency مرونة Flexibility تفصيل Elaboration اصالة Originality	جماعية	بصري ولفظي
٦	مسح للتصوير العقلي سويتراس ١٩٧٨-١٩٧٩ Survey of Mental Imagery (Switras 1978:1979)	الخيال	حيوية Viv d ness إمكانية Controllability التحكم	فردية	مرئي: السمعية الشم: الذوق الجمال اللمسي حركي (بصري ولفظي)
٧	تجارب إبداعية استبيان ميركلباخ وآخرون، ٢٠٠١ Creative Experiences Questionnaire (Merck El b ach et al., 2001)	الخيال	الميل إلى الخيال Proneness to fantasy	فردية	ليس على وجه التحديد استهداف الشعور
٨	شيفرشتاين	الخيال	حيوية Viv d ness	فردية	ليس على وجه



التحديد استهداف الشعور				٢٠٠٩ (Schiffer stein2009)	
بصري أو مرئي	جماعية	ثراء Richness عمق Profumdity مرونة Flexibility اصالة Originality	الإبداع والخيال	اختبار الخيال الإبداعي رين وآخرون. ٢٠١٢ Test of Creative Imagination (Ren Et al. 2012)	٩
بصري أو مرئي	فردية	حيوية Viv d ness اصالة Originality التحول Transformative ness	الإبداع والخيال	اختبار قدرات الصور الإبداعية يانكوفسكا وكاروفسكي، ٢٠١٥ Test of Creative Imagination (Ren et al. 2012)	١٠
ليس على وجه التحديد استهداف الشعور	فردية	خيال معبر Expressive imagination الانفتاح على الاختلافات Openness to variations الخيال الآلي Instrumental imagination عقلية الماضي / المستقبل Past/Future mindedness التقليدية conventionality	الخيال	الخيال الوصفي الذاتي استبيان فنج وآخرون ٢٠١٧ Self- Descriptive Imagination Questionnaire (Feng et al, .٢٠١٧)	١١
ليس على وجه التحديد استهداف الشعور	فردية	الخيال الخيالي Imaginative fantasy خيال نابض بالحياة Vivid imagination Absorption الخيال الإبداعي Creative fantasy	الإبداع والخيال	قصة خيالية استبيان ويبل وآخرون، ٢٠١٨ Fantasy Questionnaire (Weibel et al, . 2018)	١٢

من خلال الاطلاع على الجدول السابق، يظهر أن هناك صعوبة في تطبيق اختبارات الإبداع أو الخيال، نظرًا لاعتمادها بشكل كبير على الصور أو المواد المرئية. وأكد الصافي (١٩٩٧) أن وضع اختبارات للإبداع يمثل تحديًا خاصًا بسبب تعدد أبعاد مفهوم الإبداع ذاته، والطريقة التي يتطور بها في عقل ونفس الإنسان، إلى جانب العمليات العقلية التي تسهم في تنميته.

وقد بذل العلماء جهودًا كبيرة لتطوير مقاييس ومعايير تقيس قدرات التفكير الإبداعي بصور مختلفة، واستخدمت طرق متنوعة لتحديد طبيعة الإبداع الكامن لدى الأطفال والبالغين. ومع ذلك، وُجّهت انتقادات عديدة لاختبارات الإبداع فيما يتعلق بمصداقيتها وثباتها. ويُعزى ذلك إلى عدم اعتماد الباحثين معايير موحدة لتلك الاختبارات، فضلًا عن تأثير العوامل المرتبطة بالمواقف وظروف التطبيق وآلية وضع الدرجات.

- اختبار التخيل السمعي لدى المكفوفين إعداد متولي (٢٠٢٢م)

تم إعداد المقياس يعتمد تصميمه على تناول مفهوم الخيال من منظور الخيال الإبداعي؛ حيث يشترط أن تنتم الصور الخيالية بالكثرة والتنوع والجدة. وصمم الاختبار لكي يتلاءم تطبيقه مع كل من ذوي الإعاقة البصرية والمبصرين؛ حيث يعكس هذا المفهوم من خلال الصور العقلية التي ترد إلى ذهن الشخص والتي ترتبط بسماع منبه معين.

مكونات المقياس

ويتكون الاختبار الأساسي من نوعين من الأصوات وفقًا لجماليتهما :

أصوات جمالية تتضمن بندين: أولهما عبارة عن صوت الصحراء بما فيها من صوت الهواء والعصافير وأصوات أخرى متداخلة. والبند الثاني: عبارة عن صوت الغابة بما فيها من أصوات الشلالات وبعض الحيوانات والأنهار والأمطار .. إلخ.

أصوات غير جمالية تتكون من بندين : أولهما عبارة عن صوت أسد مختلط بأصوات حيوانات أخرى مشابهة ومجموعة من القطط، والبند الثاني عبارة عن صوت احتكاكات (خرفشة) غير واضحة متداخلة مع أصوات تنقيب وتفتيش عن شيء ما، وتعتبر هذه المنبهات عن أصوات غامضة أو غير واضحة المعالم نظرًا لتشكّلها من خلال عدة أصوات متداخلة، بعد تحريفها صوتيًا عن الصوت الأصلي، وذلك باستخدام برنامج خاص للتحريف الصوتي؛ بحيث لا يتضح لسامعها الهوية الأصلية للصوت، ويفترض أن تثير هذه الأصوات عديدًا من الصور العقلية والخيال إذا سمعها الفرد.

يطلب من الفرد سماع كل صوت جيدًا، ثم يذكر أكبر عدد من الأشياء التي يتصور أن هذه الأصوات تعبر عنها؛ حيث تسجل هذه الأصوات على شريط كاسيت؛ بحيث يعرض للشخص كل صوت على حدة، ثم يطلب من الشخص.

- مقياس رنزولي لسمات الموهوبين Renzulli Measure Of Talented Attributes

الهدف الرئيسي الكشف عن السمات للطلبة الموهوبين وطريقة التطبيق (فردى أو جماعى من قبل الطالب نفسه) مدة التطبيق تتراوح بين ٥-٦ دقائق والفئة العمرية بين (٦-١٨) سنة .

ويتكون المقياس بصورته الأولية من أربعة أبعاد من ٣٠ فقرة وهي

البعد الأول " الصفة السلوكية " وتمثله في ٩ فقرات .

البعد الثاني " الصفات القيادية " وتمثله في ١٠ فقرات .

البعد الثالث " الدافعية " وتمثله في ٩ فقرات .

البعد الرابع " الصفات التعليمية " وتمثله في ٨ فقرات .

- بطارية تورانس للتفكير الإبداعي الصورة (أ) و(ب)

الصورة اللفظية (أ) تتكون من ٦ اختبارات (توجيه الاسئلة – تخمين الأسباب – تخمين النتائج – تحسين الانتاج- الاستعمالات غير الشائعة – افترض ان)

الصورة (ب) تتكون من ٣ اختبارات (الدوائر – إكمال الصورة – الخطوط المتوازية)

- اختبار قياس القدرات الإبداعية عند الفرد يشير ايغن رودسب Eugene Raudsepp أن

القدرات الإبداعية موزعة بشكل اعتدالي في المجتمعات ، وأن الفقرات التالية من الاختبار يمكن

أن تساعد في تعريف الشخص إن كان يملك المميزات الشخصية والاتجاهات والانفعالات والاهتمامات التي يمكن أن تخلق الإبداعية يتكون الاختبار من ٥٠ سؤال .
طور في السنوات الأخيرة العديد من الاختبارات لقياس القدرات والسلوكيات الإبداعية ، للوصول إلى مقياس يكشف عن خصائص المبدعين طور الاختبار الإبداعي التالي الذي يظهر جزءا من فقرات الاختبار وطريقة التصحيح (١٠٠-٨٠) مبدع جدا (٦٠-٧٩) فوق متوسط (٤٠-٥٩) متوسط (٢٠-٣٩) تحت المعدل (المتوسط) (١٠-١٩) غير مبدع .

- تم الاستعانة دليل المعلم والوالدين لتشخيص المتفوق والموهوب والمبدع (بطاقة ملاحظة)
إعداد شقير يتكون من ٦ أبعاد (خصائص عامة للنمو ١٥ فقرة ، الخصائص الجسمية – الفسيولوجية ١٥ فقرة، الخصائص العقلية (المعرفية والأكاديمية) ١٥ فقرة، الخصائص الوجدانية – والدافعية (الشخصية) ١٤ فقرة ، الخصائص القيادية والاجتماعية ١٥ فقرة ، الخصائص الإبداعية ١٥ فقرة لتحديد العينة .

- الخصائص السيكمترية لمقياس الخيال للأطفال إعداد المغازي قياس الخيال بأسلوب المرح واللعب للألعاب الخيالية والمعالجة الذهنية لقائمة توليد الأفكار Spearing Checklist.

قضية تعليم التفكير الخيالي : تعتمد على بعدين :

البعد الأول : الألعاب الخيالية والأنشطة التربوية المختلفة الخاصة بالخيال وتوليد الأفكار الخيالية، بحيث تكون مستقلة عن المناهج والمقررات الدراسية العادية، ويكون لها منهج منفرد خاص بالخيال يُدرس بجانب المنهج والمقرر العادي .

البعد الثاني : الأنشطة الخيالية وتوليد الأفكار الخيالية يجب أن تكون داخل المنهج الدراسي. قياس الخيال لدى الفئة المستهدفة في المدى العمري (٤-١٢ سنة) من خلال الأنشطة اللعبية الخاصة بلعبة علبة الصفيح وقائمة توليد الفكر الخيالية لدى هذه الفئة .

- وتم الاستعانة به في تصميم القصص الخيالية لمقياس التخيل الإبداعي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية .

وبعد استعراض تلك المقاييس في – حدود اطلاع الباحثة – قامت الباحثة بعدة خطوات إجرائية لإعداد مقياس التخيل الإبداعي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية .

(١) صياغة البنود :

قبل البدء في بناء المقياس، تم الاطلاع على عدة مناهج تتعلق بمهارات التخيل الإبداعي ومن خلال الاستدلال بمحتوى البنود وكيفية صياغتها، ثم استخلاص البنود الأساسية التي خضعت للإضافة والتعديل وفقاً لآراء السادة المشرفين والمحكمين حتى خرجت بصورته النهائية بعدد (٥) قصص خالية، تألفت من (٤) أبعاد فرعية للتخيل الإبداعي لدى التلاميذ ذوي إعاقة البصرية، ويُقاس كل بعد من خلال عدداً من المهام والأنشطة لها تعليمات واضحة ومحددة .

(٢) التحقق من صدق البنود:

لتحقيق هذا الهدف، تم عرض المقياس على السادة الأساتذة المتخصصين في مجال الإعاقة البصرية ومجال الصحة النفسية وعلم النفس وعلم نفس نمو الطفل، وبعد الانتهاء من إجراء التعديلات، تم الإجماع منهم على ملائمة بنود المقياس لما وضع له وهو قياس التخيل الإبداعي لدى التلاميذ ذوي إعاقة البصرية.

(٣) صياغة تعليمات المقياس :

- تطبيق المقياس بشكل جماعي لكل تلميذ من التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية .
- أن تسير البنود وفقاً للترتيب الذي وردت عليه.
- عدم إعطاء أي تلميحات بالاستجابة الصحيحة.
- عدم تعريض التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية إلى أي من الأشياء التي قد تشتت الانتباه أثناء السماع للقصص الخيالية .
- عدم استخدام المدعمات أو التعزيز لاستجابة التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية على فقرات المقياس.

(٤) تصحيح المقياس :

يقصد به وضع درجة لاستجابة الطفل على كل بند من بنود المقياس، وتم تحديد البدائل الأربعة، وهي (٤) درجات إذا كانت الإجابة تنطبق مع أداء النشاط بدرجة كبيرة ، و(٣) إذا كانت الأداء ينطبق مع أداء النشاط بدرجة متوسطة ، (٢) إذا كانت الأداء ينطبق مع أداء النشاط بدرجة بسيطة ، (١) إذا كانت الأداء لا ينطبق مع أداء النشاط . فتصبح أقصى الدرجات التي يمكن للتلميذ ذوي الإعاقة البصرية أن يحصل عليها هي : ٢٠ درجة ، وأقل درجة ٤ ، حيث إنه كلما اقتربت درجة الطفل الكفيف من الدرجة النهائية للمقياس دل هذا على ارتفاع مستوى الأداء على مقياس التخيل الإبداعي بأبعاده.

(٥) أبعاد المقياس :

تكون المقياس في صورته الأولية من (٤٠) عبارة، وبعد إجراء التعديلات من قبل السادة المحكمين أصبح في صورته النهائية من (٥) قصص للتخيل الإبداعي، تقيس (٤) أبعاد فرعية للتخيل الإبداعي للتلاميذ ذوي الإعاقة البصرية ، وذلك في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة ، وهذه الأبعاد هي :

١- البعد الأول : الطلاقة (Fluency)

يقصد بالطلاقة هي القدرة على إعطاء كلمات على نسق معين وإنتاج عدد من الألفاظ بالإضافة إلى التفكير السريع في الكلمات المتصلة والملائمة لموقف معين وطرح بعض الإضافات على أشكال معينة واستدعاء الأفكار وإكمال علاقات في زمن محدد.

٢- البعد الثاني : المرونة (Flexibility)

يقصد بالمرونة هي القدرة على إعطاء استجابات تلقائية لا تنتمي إلى فئة واحدة ويتعدل سلوك الفرد ليصل إلى حل مشكلة ما في موقف معين .

٣- البعد الثالث : الأصالة (Originality)

ويقصد بالأصالة ندرة السلوك والتفرد في توليد أفكار جديدة تتميز بالجدة وعدم شيوع الفكرة والملائمة للمواقف.

٤- البعد الرابع : التفصيل (Elaboration)

ويقصد بالتفصيل هي القدرة على تقديم إضافات وتحسين وتطوير لأفكار سابقة قابلة للتنفيذ، وإضافة تفاصيل جديدة لفكرة معينة .

الصدق المنطقي :

يهدف الصدق المنطقي صدق التكوين الفرضي إلى الحكم على مدى تمثيل المقياس للميدان الذي يقيسه. أي أن فكرة الصدق المنطقي تقوم في جوهرها على اختيار مفردات المقياس بالطريقة الطبقيّة العشوائية التي تمثل ميدان القياس تمثيلاً صحيحاً ، وقد قامت الباحثة ببناء مقياس التخيل الإبداعي بأبعاده ووضع



فقرات مناسبة لقياس كل مكون على حده من خلال حساب المتوسط والوزن النسبي لكل مكون، ويندرج تحت هذا النوع من الصدق ما يسمى صدق المحكمين، وذلك لتأكد من مدى وضوح الفقرات وحسن صياغتها، ومدى مطابقتها للبعد الذي وضعت لقياسه، وتم عرض المقياس في صورته الأولية على ستة عشرة من المحكمين هم من المتخصصين في مجال الإعاقة البصرية و مجال الصحة النفسية وعلم النفس وعلم نفس نمو الطفل ومناهج وطرق التدريس، حيث تم تقديم المقياس مسبقاً بتعليمات توضح لهم ماهية التخيل الإبداعي وسبب استخدام المقياس طبيعة العينة، وطلب من كل منهم توضيح ما يلي:

١ - مدى انتماء كل مفردة للبعد الذي وضعت أسفله من عدمه بناء على تعريف هذا المكون.

٢ - تحديد اتجاه قياس كل مفردة للبعد الذي وضعت أسفله.

وتم حساب النسبة المئوية التي توضح نسبة اتفاق المحكمين على كل مفردة من مفردات مقياس المهارات اللغوية ويتضح ذلك من الجدول التالي :

نسبة اتفاق المحكمين على مفردات مقياس التخيل الإبداعي

Elaboration التفصيل		Originality الأصالة		Flexibility المرونة		Fluency الطلاقة	
%	م	%	م	%	م	%	م
٨٠%	١	٨٠%	١	٩٠%	١	٨٠%	١
٩٠%	٢	٩٠%	٢	٩٠%	٢	٨٠%	٢
١٠٠%	٣	١٠٠%	٣	١٠٠%	٣	١٠٠%	٣
٩٠%	٤	١٠٠%	٤	٩٠%	٤	١٠٠%	٤
١٠٠%	٥	١٠٠%	٥	١٠٠%	٥	١٠٠%	٥

وبناء على الجدول السابق فإن هناك عدد كبير من الفقرات يحظى بنسبة اتفاق المحكمين (١٠٠%) وهناك فقرات حظت بنسبة اتفاق (٩٠%) وفقرات أخرى كانت نسبة اتفاقها (٨٠%) وهكذا، وتم حذف المفردات التي تقل نسبة اتفاقها عن (٨٠%).

وتم حساب صدق وثبات المقياس على النحو التالي :

(١) ثبات المقياس :

لحساب ثبات المقياس تم استخدام طريقة ألفا- كرونباخ، والجدول (١) يوضح ذلك

قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا- كرونباخ لمقياس التخيل الإبداعي

إعادة التطبيق	ألفا كرونباخ	عدد الفقرات	الأبعاد
٠,٥٢٠	0.500	5	البعد الأول
٠,٩٧٥	0.965	5	البعد الثاني
٠,٥١٠	0.500	5	البعد الثالث
٠,٩٦٥	0.965	5	البعد الرابع

الدرجة الكلية للمقياس	20	٠,٩٦٢	٠,٩٧٢
-----------------------	----	-------	-------

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يجعلنا نثق في ثبات المقياس .

(٢) الاتساق الداخلي Internal Consistency

تم إيجاد التجانس الداخلي للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

وقامت الباحثة بإيجاد التجانس الداخلي للمقياس عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، ويتضح ذلك من الجدول التالي: معاملات الارتباط بين كل مفردة من مفردات الأبعاد التخيل الإبداعي والدرجة الكلية لهذا البعد

البعد الأول: الطلاقة Fluency

جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الأول

فقرات البعد الأول	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
١	0.413**	0.005
٢	0.514**	0.000
٣	0.775**	0.000
٤	0.427**	0.004
٥	0.760**	0.000

** دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠,٠١

البعد الثاني: المرونة Flexibility

جدول (3) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الثاني

فقرات البعد الثاني	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
١	0.943**	0.000
٢	0.872**	0.000
٣	0.980**	0.000
٤	0.987**	0.000



0.000	0.980**	٥
-------	---------	---

** دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١

البعد الثالث: الأصالة Originality

جدول (4) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الثالث

فقرات البعد الثالث	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
١	0.413**	0.005
٢	0.514**	0.000
٣	0.775**	0.000
٤	0.427**	0.004
٥	0.760**	0.000

** دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١

البعد الرابع: التفصيل Elaboration

جدول (5) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الرابع

فقرات البعد الرابع	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
١	0.943**	0.000
٢	0.872**	0.000
٣	0.980**	0.000
٤	0.987**	0.000
٥	0.980**	0.000

** دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١

جدول (6) معاملات الارتباط لأبعاد المقياس

الأبعاد	معامل الارتباط
البعد الأول: الطلاقة	0.93٥**
البعد الثاني: المرونة	٠,٩٩٣**

0.935**	البعد الثالث: الأصالة
0.993**	البعد الرابع: التفصيل
0.964**	الدرجة الكلية للمقياس

** دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01

ويتضح من الجدول السابق ما يلي: أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة المقياس الذي تنتمي إليه تكون دالة إحصائية عند مستوى (0.01) وكذلك معاملات الارتباط لأبعاد المقياس ، وهذا يدل على اتساق البناء الداخلي لمقياس التخيل الإبداعي وثباته المرتفع.

الصورة الأولى للمقياس التخيل الإبداعي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية

يتكون من جزئين الجزء الأول (بنود) والجزء الثاني قصص خيالية



(مج ٧، ١٥٤، أكتوبر ٢٠٢٥)

مجلة علوم ذوي الاحتياجات الخاصة



م	العبارات	دائمًا	أحيانًا	نادرًا
البعد الأول : الطلاقة				
١	اقترح أكبر عدد من العناوين المناسبة لموضوع ما			
٢	الالتيان بأكثر من مرادف لبعض الكلمات التي تثير فضولي			
٣	اتخيل أكبر عدد من الحلول عند التعرض لموقف صعب			
٤	اسعى إلى حل المشكلات التي أواجهها بطرق موجهة			
٥	اقترح أكبر عدد من الاسئلة الضمنية حول درس محدد			
٦	اجد صعوبة في تخيل أكبر عدد من الافكار في موضوع ما			
٧	اتخيل عدد من الاعمال التي سوف اعمل فيها مستقبلاً			
٨	اتميز بسرعة وسهولة استمطار الافكار حين اطلق العنان لخيالي			
٩	لديه مقدرة على إعطاء اصدقائي اكثر من نصيحة في موضوع ما			
١٠	استطيع طرح عدد من الافكار النافعة والبارعة والمبالغ فيها حول موقف معين			
البعد الثاني : المرونة				
١١	لديه مقدرة على اسنباط افكار متنوعة وجديدة			
١٢	يخطر ببالي وظائف متنوعة لنفس الوسيلة التعليمية التي تعرض على			
١٣	استطيع التحول من فكرة إلى اخرى بسهولة في موضوع معين			
١٤	خيالي يختص بالأشياء غير المملة في بعض المواقف			
١٥	اتجنب توليد افكار معتادة			
١٦	اطرح اجابات متعددة لسؤال معين			
١٧	استطيع حل المسائل الحسابية بطرق متنوعة			
١٨	اطرح على زملائي بدائل مختلفة لنفس المهام			
١٩	استطيع الكتابة بطريقة برايل من خلال ادوات عديدة			
٢٠	اقتصر القراءة بطريقة برايل من خلال الكتاب المدرسي فقط			
البعد الثالث : الإصالة				
٢١	اتخيل نفسي ذاهبًا للفضاء بمركبة			

٢٢	افضل التجارب الجديدة		
٢٣	افكاري تتميز بالجدة		
٢٤	استطيع ان اروي قصة جديدة من الاحلام التي راودتني		
٢٥	اتخيل وسائل تعليمية جديدة تفيدني في مراجعة دروسي		
٢٦	اتخيل نفسي قبطان طائرة جوية		
٢٧	اقوم بتأليف القصص الجديدة بشكل اسرع من اصدقائي		
٢٨	اتخيل اشياء خاطئة وغير واقعية		
٢٩	اتخيل نفسي وزير التعليم		
٣٠	اتخيل نفسي قاضيا في محكمة		
٣١	يمكنني حل اللغز ، حتى عندما يكون الأمر صعبا		
٣٢	اتخيل حلول للمواقف صعبة التنفيذ		
البعد الرابع : التفصيل			
٣٣	اتخيل القصص المسموعة بصعوبة		
٣٤	اتخيل المواقف التعليمية بطريقة صعبة		
٣٥	تغمرنني السعادة عندما تحكى إلي القصص بوضوح دقيق		
٣٦	استمتع عندما اشرح لزملائي الدرس بدقة ووضوح		
٣٧	استغرق الكثير من الوقت في استنباط معاني الكلمات الغامضة داخل النص الذي اقرانه		
٣٨	اتخيل الكتاب المدرسي المعد بطريقة برايل يشرح الصور بالتفصيل		
٣٩	اتميز باحلام يقظة يشوبها الكثير الخطاء		
٤٠	لديه مقدرة على عرض معلوماتي حول موضوع معين بالتفصيل		
٤١	استغرق الكثير من الوقت في تخيل المجسمات		

وبعد اتفاق المحكمين على حذف البنود والتركيز على تطبيق قصص للتخيل الإبداعي او الجزء الثاني فقط من المقياس .



الجزء الثاني للمقياس

النشاط الأول بعنوان " البحث عن مكتبة الجاحظ في إحدى المدن العربية "

تخيل للحظة بسيطة يا صديقي بأنك تقف غرب المدينة في شارع طارق بن زياد والمطلوب منك ان تسير لمسافة مائة متر في ذلك الشارع ثم تتجه شمالاً عبر شارع هارون الرشيد، وتستمر في السير حتى تصل إلى ميدان صلاح الدين الايوبي بعدما قد سیرت مسافة مائة متر أخرى

حينئذ نتجه شرقاً في شارع ابن بطوطة لمسافة مائة متر حتى نصل لمستشفى ابن النفيس ونتجه جنوباً عبر شارع فلسطين ولمسافة ثمانين متراً ثم نتجه غرباً إلى شارع عمر المختار. الذي نسير فيه مسافة سبعين متراً

حتى نصل إلى مبني نادي اليرموك الرياضي، حيث نتجه جنوباً عبر شارع الفارابي ونستمر في السير فيه لمسافة خمسين متراً ونتجه بعدها شرقاً لمسافة عشرين متراً عبر شارع ابن سناء حيث توجد مكتبة الجاحظ التي نتبحث عنها

لقد اتاحت لك الفرصة خلال رحلة الطريق إلى المكتبة

البعد الاول : الطلاقة (Fluency)

تخيل أكبر عدد من الأشياء المتخيلة (التي وردت في ذهنك يا صديقي) طيلة الطريق إلى المكتبة(٢ دقائق) – وضع أكبر عدد من العناوين للقصة السابقة بعد سماعها ككل (٣ دقائق) – تخيل استخدامات كثيره للمكتبة

(خمس دقائق) – المكتبة تستخدم لقراءة الكتب أقترح عدد من الأماكن تستخدم لتلقي العلم أو القراءة .

.....

البعد الثاني : المرونة (Flexibility)

تخيل أنواع الاصوات التي مررنا عليها خلال الطريق إلى المكتبة – (المكتبة – النادي – المستشفى – النادي) استخدامات الممكنة لما سبق – أقترح وسائل مواصلات نتمكن من خلالها الوصول إلى مكتبة الجاحظ

.....

البعد الثالث : الأصالة (Originality)

تخيل نفسك بعد الوصول إلى المكتبة تقرأ كتابك المفضل داخل المكتبة (٣ دقائق)

.....

يمكنك ان تفكر في تحويل المكتبة إلي (نادي أو متحف أو مطعم أو بنك أو أخرى)

.....

ماذا لو لم نصل إلى مكتبة الجاحظ ؟

البعد الرابع : التفصيل (Elaboration)

إجابات الطلاب

النشاط الثاني بعنوان " هرب اللص من مركز الشرطة الموجود في شارع المأمون "

وطارده الشرطي في شوارع مدينة (إيطاليا) وينبغي هنا استخدام خريطة المدينة هنا كأساس للبحث عنه ، حيث سار شرقاً عبر شارع عمر بن الخطاب وانحرف بعد ذلك جنوباً عبر شارع الفرزدق متجهاً نحو المكتبة العامة. فطارده مجموعة من الناس ، فغير جهة سيره غرباً عبر شارع خالد بن الوليد حتى وصل إلى المدرسة وهناك التفت حوله المعلمون والتلاميذ وقبضوا عليه ووضعوه في احد الصفوف ولكنه غافلهم وقفز من احد الشبائيك مخترقاً ميدان الحرية ومتجهاً نحو الجنوب عبر شارع المعتصم ، فضايقه عدد من الشباب، فسار شرقاً في شارع السودان، حيث كانت تنتظره مجموعة أخرى من الشرطة الذين اقلوا أمامه الشارع وقبضوا عليه

البعد الاول : الطلاقة (Fluency)

تخيل خريطة مدينة إيطاليا مع ذكر أكبر عدد من اسماء الشوارع داخل المدينة – أذكر أكبر عدد من العناوين للقصة السابقة – أذكر عدد كثير من الأشياء التي ممكن أن تجدها في المدرسة – فكر في طرق كثيرة لعدم هروب اللص مره أخرى

.....

البعد الثاني : المرونة (Flexibility)

قم بتصور نفسك شرطياً تخيل افضل الحلول للقبض على اللص – الاستخدامات الممكنة (للخريطة)

.....

البعد الثالث : الأصالة (Originality)

اوصف المدرسة التي تم احتجاز اللص بها

.....

اقترح ما الذي يمكن تعديله في مركز الشرطة لعدم هروب اللص مرة أخرى

.....

ماذا لو لم يهرب اللص من مركز الشرطة ؟

.....

البعد الرابع : التفصيل (Elaboration)

إجابات الطلاب



النشاط الثالث بعنوان " أنس صديق الأشجار "

كان أنس عاشقاً للرحلات والمغامرات، كان يتجول بالقرب من شاطئ نهر براهما برترا الشهير في الهند، وجد مكاناً جافاً جداً، وخالياً تماماً من النباتات ليستظل بها من حرارة الشمس الملتهية والرمال الحارة، عاد أنس إلى قريته مُسرّعاً وقام بجمع براعم أشجار البامبو الشهيرة وكانت تلك الأشجار الأنسب زراعتها في تلك المنطقة الصحراوية لأنها تتحمل الحرارة الشديدة، بدأ أنس زراعة أشجار البامبو حيث واجه العديد من الصعوبات، ومع مرور الوقت بدأت الأرض تتحول من الحالة الجافة إلى الحالة الرطبة الصالحة للزراعة، بدأت المخلوقات تتوافد على أرض أنس المشجرة.

الحشرات الصغيرة تجد مكاناً آمناً للعيش فيه والاختباء من حرارة الشمس القاتلة

كانت الطيور تستقر وتنبي أعشاشها على فروع الأشجار طيور اللقلق والبجع والبط

وجاء دور الأرناب والغزلان التي توافدت هنا وهناك، أما الفيلة والنمور فتجولت باسترخاء بين أشجار أنس وتأرجحت القردة على الأشجار.

وبدأ ينثر أنس البذور في كل مكان (أنس يزرع ويزرع) يقوم أنس بأفضل وظيفة في العالم، إذ أنه ينتج الغابات

البعد الاول : الطلاقة (Fluency)

أذكر أكبر عدد من استعمالات الأشجار – وضع عناوين للقصة السابقة – توقع نتائج زراعة أنس – الأشجار طويلة ما الذي يوجد في الأشياء طويل مثلها

تخيل معي أشجار البامبو مع ذكرك في الوصف أكبر عدد من الثمار والبذور والأشجار التي يمكن زراعتها

البعد الثاني : المرونة (Flexibility)

أذكر الاستخدامات الممكنة (الوظيفة)

البعد الثالث : الأصالة (Originality)

ماذا لو لم يكون في العالم صحراء

تخيل إبداعي لمنتج سياحي (فندق أو جزيرة) على شاطئ براهما برترا الشهير في الهند تستقبل أكبر عدد من الأجانب.

البعد الرابع : التفصيل (Elaboration)

إجابات الطلاب

النشاط الرابع بعنوان " رحلة استكشافية "

ركب أحمد طائرته ليقوم بجولة سياحية حول العالم، ليتعرف على قدرة الله – سبحانه وتعالى – في خلق الأرض، وكان معه أسامة وسليم حتى وصل إلى جبال مرتفعة جدًا خلقها الله – سبحانه وتعالى لتكون أوتادا تثبت الأرض فلا تهتز ثم واصلوا الرحلة بالطائرة حتى وصلوا إلى بحيرات تتجمع فيها مياه الأمطار، ثم تخرج منها حتى تكون الأنهار ثم انطلقت الطائرة حتى وصلت إلى منطقة بيضاء تمامًا، يكسوها الثلج الذي تكون نتيجة درجة البرودة الشديدة ويعيش فيها طائر البطريق والدب القطبي، وأثناء الطيران هبت عاصفة رملية شديدة فهبطت الطائرة على الرمال الساخنة، فقال أسامة : إننا الآن في الصحراء ترك أحمد الطائرة وقال : سنركب الجمال لأنها سفينة الصحراء وهي الوسيلة الأكثر أمانًا للسفر عبر الصحراء .

البعد الأول : الطلاقة (Fluency)

أذكر أكبر عدد المناطق التي تم زيارتها – وضع عناوين للقصة السابقة – توقع نتائج لأستكشاف العالم بوسيلة أخرى

البعد الثاني : المرونة (Flexibility)

أذكر الاستخدامات الممكنة (لكل منطقة تم ذكرها)

البعد الثالث : الأصالة (Originality)

ماذا لو لم يكون هناك طائرة لزيارة كل تلك المناطق

تخيل إبداعي (الجبال – البحيرات – البحار – الأنهار – الصحراء)

البعد الرابع : التفصيل (Elaboration)

إجابات الطلاب

النشاط الخامس بعنوان " عمر المخترع "

ذهب صلاح إلى صاحبه عمر كي يلعبا معًا، فقال عمر : لا يجب أن نضيع الوقت في اللعب، ولا بد من عمل شيء مفيد، ذهب عمر ليسأل عباس ابن فرناس: كيف أصبح مخترعًا عبقرًا مثلك ؟ فنصحه عباس ابن فرناس بضرورة القراءة والتعلم ، توجه عمر إلى المكتبة فأخذ يقرأ العديد من الكتب ويتعلم الكثير والكثير من العلوم، وكان صلاح يفعل مثله ولكنه لم يفهم شيئًا مما يقرأ، وأخيرًا تعلم عمر الكثير من العلوم فعاد إلى منزله وهو يحمل الأدوات التي تساعد على الاختراع وصنع معمله، ولكنه كان يفشل في كل مرة يحاول فيها اختراع شيء، وفجأة حدث انفجار ضخم وخرج عمر من بيته يركب كرة كبيرة جدًا ويمسك بأذنيها وهي تقفز به إلى أعلى وإلى أسفل اندهش صلاح فقال له عمر : إنها كرة مطاطية كبيرة، وهي ممتعة جدًا عند اللعب بها ثم نزل عمر عنها حتى يجربها صلاح وأخذ يقفز بها في كل الاتجاهات وهو يصرخ في سعادة بالغة من شدة ارتفاعها .

البعد الاول : الطلاقة (Fluency)

أذكر أكبر عدد من الاختراعات – وضع عناوين للقصة السابقة – توقع نتائج اختراع عمر – الكرة المططية توجد أشكال ليها في الحياة مماثلة فما هي
تخيل معي اختراع يسهل عليك عمل يومي صعب أدائه

البعد الثاني : المرونة (Flexibility)

أذكر الاستخدامات الممكنة (الكرة المططية – اختراع من تخيلك)

البعد الثالث : الأصالة (Originality)

ماذا لو يوجد اختراعات حتي اليوم

تخيل إبداعي (اختراع)

البعد الرابع : التفصيل (Elaboration)

إجابات الطلاب

نتائج البحث :

توصل البحث إلى أن مقياس التخيل الإبداعي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية والذي تم إعداده في البحث الحالي يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات، مما يؤكد صلاحية هذا المقياس للاستخدام في البيئة المصرية والعربية، وهذا ما يجعلنا نثق في النتائج التي يمكن التوصل إليها في الدراسات المستقبلية والخاصة بالمهارات التخيل الإبداعي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية عند استخدامها لهذا المقياس.

توصيات البحث :

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي، توصي الباحثة بالآتي:

- ١- ضرورة التدخل المبكر من أجل تنمية المهارات التخيل الإبداعي للتلاميذ ذوي الإعاقة البصرية.
- ٢- إعداد برامج تدريبية لتنمية مهارات التخيل الإبداعي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية.
- ٣- دراسة المتغيرات التي تعكس أهمية التدريب على المهارات التخيل الإبداعي مثل التدريب على مهارة الطلاقة ، ومهارة الأصالة، ومهارات المرونة والتفصيل .
- ٤- ضرورة تصميم أنشطة وأدوات تعمل على تنمية التخيل الإبداعي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية .
- ٥- استخدام استراتيجيات تربوية حديثة لتنمية التخيل الإبداعي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية.
- ٦- استخدام أنشطة اللعب التخيلي لتنمية التخيل الإبداعي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية.
- ٧- لفت نظر التربويين وأخصائيي التأهيل إل ضرورة الاهتمام بالمهارات التخيل الإبداعي وتنميتها، وتضمنها في الخطط التأهيلية والمناهج التعليمية للتلاميذ ذوي الإعاقة البصرية .
- ٨- عقد دورات تدريبية لأخصائيي التأهيل وأولياء الأمور على استخدام أحداث الاستراتيجيات المستخدمة في التدريب على التخيل الإبداعي .

٩- دمج التخيل الإبداعي كاستراتيجية تعليمية في المناهج الدراسية المخصصة للتلاميذ ذوي الإعاقة البصرية.

١٠- الاستفادة من التكنولوجيا المساعدة لتعزيز تطبيق المقياس وزيادة دقة نتائجه .

بحوث مقترحة :

- ١- الخصائص السيكومترية لمقياس التفكير الإبداعي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية .
- ٢- العلاقة بين الصور الذهنية والتخيل الإبداعي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية .
- ٣- العلاقة بين الذكاء والإبداع لدى التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية .
- ٤- علاقة مهارات التخيل الإبداعي بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية.
- ٥- دراسة أثر التخيل الإبداعي على البنية المعرفية للتلاميذ ذوي الإعاقة البصرية .
- ٦- فاعلية برنامج للتدريب على مهارات التفكير الإبداعي وأثره على حل المشكلات وأخذ القرار لدى التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية .
- ٧- العلاقة بين القدرات الإبداعية والإنتاج الإبداعي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية .
- ٨- تأثير البيئة التعليمية القائمة على التخيل والاكتشاف في تطوير مهارات الإبداع لدى التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية.
- ٩- العلاقة بين الإدراك والذاكرة وأثره على التخيل الإبداعي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية .

المراجع

- ابراهيم ، رباب صلاح.(٢٠١٢).التخيل الإبداعي وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية لدى أطفال الروضة، مجلة كلية التربية بالمنصورة، جامعة المنصورة.
- أحمد، أحلام عبد الرحيم.(٢٠٢٤).قصص الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بين الواقع والمأمول، الجيزة، دار صيد الخاطر للنشر والتوزيع.
- احمد، احمد سيد ، وقناوي، شادية علي ، والمصيلحي، نجلاء محمود.(٢٠٢٤). إبداع المكفوفين، مجلة بحوث الشرق الأوسط، جامعة عين شمس، مركز بحوث الشرق الأوسط، ع ٩٩.
- الببلاوي، إيهاب، التجاني ، محمد .(٢٠١٣).تعليم المكفوفين طريقة برايل، الرياض، دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- جلال، هيثم ناجي.(٢٠٢٣).الاتجاه نحو الإذاعة المدرسية وعلاقته بمناصرة الذات والشعور بالانتماء لدى الطلاب ذوي الإعاقة السمعية وذوي الإعاقة البصرية، مجلة كلية التربية، مج ٢٠، ع ١١٦.
- خضير، محمد ،الببلاوي، إيهاب.(٢٠٠). المعاقون بصريًا ، الأكاديمية العربية للتربية الخاصة .
- راجي ، زينب حمزة .(٢٠١٧). أثر الدراما الإبداعية في تحصيل مادة العلوم لتلميذات الصف الخامس الابتدائي والتخيل الإبداعي لديهن، مجلة العلوم التربوية والنفسية، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية.
- ربيع، سميرة محمود.(٢٠١٩). أثر استخدام استراتيجية التخيل في تدريس الرياضيات على تنمية القدرة المكانية والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المكفوفين بالصف الخامس الابتدائي، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مج ٣٠، ع ١١٧.
- الشرط، وليد محمد، ملحم، سامي محمد.(٢٠١٢). تطوير برنامج تدريبي مستند إلى التخيل البصري الحركي واستقصاء فاعليته في تحسين مفهوم الذات ودافعية الإنجاز وخفض التوتر لدى الرياضيين المعاقين حركيًا وبصريًا، جامعة عمان العربية، كلية العلوم التربوية والنفسية .(رسالة دكتوراة)
- الصافي، عبد الله بن طه .(١٩٩٧).التفكير الإبداعي بين النظرية والتطبيق، دار البلاد، جدة.
- عبد المعطي، حسن، وردادي، زين، وشاش، سهير .(٢٠١٣).سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة، القاهرة.
- عقل، سمير محمد.(٢٠١٢). طريقة برايل في تعليم القراءة والكتابة للمكفوفين ، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع.

عيد، انتصار احمد الشيخ ،عقل، مجدي سعيد سليمان.(٢٠١٩).أثر توظيف استراتيجيتي سكامبر و التخيل الموجه لتنمية مهارات التفكير البصري في مادة العلوم والحياة لدي تلميذات الصف الرابع الأساسي بغزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية،غزة.

كمشاد، هبه عبدالله حسن، سليمان، شاكِر عبد الحميد.(٢٠٢١). قدرات التفكير الإبداعي لدي الطلبة المكفوفين في دولة الكويت في ضوء العمر، الجنس ودرجة الإعاقة البصرية (رسالة ماجستير)، جامعة الخليج العربي.

متولي ،وفاء.(٢٠٢٢). الوعي بالعمليات المعرفية والقدرة علي التخيل وعلاقتها بالسلوك الاستكشافي لدي المكفوفين ،دراسات عربية،مج ٢١،ع ١٥٥٤.

محمد، عادل عبد الله .(٢٠٠٤). **الإعاقات الحسية** ،دار الرشاد .عربية للطباعة والنشر .

محمد، مصطفى زايد ،عبد العزيز، احمد يوسف ومحمد ،محمد عبده .(٢٠٢٠).فعالية استخدام المدخل الجمالي في تدريس الدراسات الاجتماعية علي تنمية بعض مهارات التخيل والوعي البيئي لدي التلاميذ المرحلة الاعدادية.

الوزير،ريحاب السيد ،شعير، إبراهيم محمد ،إسماعيل، عاصم السيد.(٢٠١٩). برنامج قائم على التدريس التخيلي في تنمية بعض مهارات التفكير عالي الرتبة والفاعلية الذاتية لدى الطلاب المعاقين بصرياً في المرحلة الثانوية في مادة علم النفس والاجتماع،رسالة دكتوراة، جامعة المنصورة.

Agran, M., Hong, S., & Blankenship, K, (2008). Promoting self- determination of students with visual impairments: Reducing the gap between knowledge and practice. Journal of Visual Impairments & Blindness, 101 (2), 453-464

CASEY, J. A. (1987). The Effects Of Creative Imagination And Relaxation Strategies On Stress Reduction (Order No. 8715277). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (303631314).

<https://www.proquest.com/dissertations-theses/effects-creative-imagination-relaxation/docview/303631314/se-2>

Feng, Z., Logan, S., Cupchik, G., Ritterfeld, U., & Gaffin, D. (2017). A Cross-Cultural Exploration of Imagination as a Process-Based Concept. Imagination, Cognition and Personality, 37(1), 69-94.

<https://doi.org/10.1177/0276236617712006>

Galton, F. (1880). Statistics of mental imagery. Mind 5, 301-318. doi: 10.1093/mind/os-V.19.301

Hollerbach, A. D. (1995). Self-regulation, learned resourcefulness, creative imagination, and motivation in habitual exercisers and nonexercisers (Order No.

- 9541226). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (304247789). Lindqvist, G. (2003). Vygotsky's Theory of Creativity. *Creativity Research Journal*, 15(2-3), 245-251. <https://doi.org/10.1080/10400419.2003.9651416>
- Lindqvist, G. (2003). Vygotsky's Theory of Creativity. *Creativity Research Journal*, 15(2-3), 245-251. <https://doi.org/10.1080/10400419.2003.9651416>
- Marks, D. F. (1973). Visual imagery differences in the recall of pictures. *British J. Psychol.* 64, 17-24. doi: 10.1111/j.2044-8295.1973.tb01322.x
- Merck El Bach, II., Horselen berg, R., & Muris, P. (2001). The Creative Experiences Questionnaire (CEQ): a brief self-report measure of fantasy proneness. *Personality and Individual Differences*, 31(6), 987-995. [https://doi.org/10.1016/s0191-8869\(00\)00201-4](https://doi.org/10.1016/s0191-8869(00)00201-4)
- MILLHOUSE, J. I. (1982). The Role Of Defense Mechanisms, Relaxation, And Guided Imagery In Affective Sensitivity (Order No. 8303827). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (303248023). <https://www.proquest.com/dissertations-theses/role-defense-mechanisms-relaxation-guided-imagery/docview/303248023/se-2>
- Ren, F., Li, X., Zhang, H., & Wang, L. (2012). Progression of Chinese Students' Creative Imagination from Elementary Through High School. *International Journal of Science Education*, 34(13), 2043-2059, <https://doi.org/10.1080/09500693.2012.709334>
- Schaefer, C. E. (1970). Development of an Originality Scale for the Franck Drawing Completion Test. *Perceptual and Motor Skills*, 31(2), 402. <https://doi.org/10.2466/pms.1970.31.2.402>
- Schiffer Stein, H. N. J. (2009). Comparing Mental Imagery across the Sensory Modalities. *Imagination, Cognition and Personality*, 28(4), 371-388. <https://doi.org/10.2190/ic.28.4.g>
- Simpson, R. M. (1922). Creative Imagination. *Am. J. Psychol.* 33, 234-243. doi: 10.2307/1414133.
- Struiksma, M. E., Noordzij, M. L., & Postma, A. (2009). What is the link between language and spatial images? Behavioral and neural findings in blind and sighted individuals. *Acta Psychologica*, 132(2), 145-156. <https://doi.org/10.1016/j.actpsy.2009.04.002>
- Torrance, E. P. (1974) *Torrance Tests of Creative Thinking: Norms Technical Manual* Lexington, MA: Ginn.
- Weibel, D., Martarelli, C. S., Häberli, D., & Mast, F. W. (2018), The Fantasy Questionnaire: A Measure to Assess Creative and Imaginative Fantasy. *Journal*

of Personality Assessment, 100(4), 431-443.

<https://doi.org/10.1080/00223891.2017.13319>

Worst, S. J. (2007). Vygotsky's theory of the creative imagination: A study of the influences on preservice teachers' creative thinking capacities (Order No. 3293186). Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (304813642). <https://www.proquest.com/dissertations-theses/vygotskys-theory-creative-imagination-study/docview/304813642/se-2>

الملاحق

ملحق رقم (١)

أسماء السادة محكمي مقياس التخيل الإبداعي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية

م	الأسم	المسمى الوظيفي
١	أ.د/ ابراهيم محمد المغازي	أستاذ دكتور علم النفس - كلية الآداب - جامعة بور سعيد
٢	أ.د/ هبة محمود أبو النيل	أستاذ دكتور علم النفس - كلية الآداب - جامعة بني سويف والعميد الأسبق لكلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة
٣	أ.د/ غادة عبد الغفار	أستاذ دكتور علم النفس - كلية الآداب - جامعة بني سويف
٤	أ.د/ هيبه ممدوح محمود	أستاذ دكتور علم نفس التربوي - كلية التربية - جامعة بني سويف ورئيس قسم الموهبة الأسبق بكلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة
٥	أ.د/ رمضان علي حسن	أستاذ دكتور علم نفس التربوي - كلية التربية - جامعة بني سويف
٦	أ.د/ رانيا محمد علي	أستاذ دكتور علم نفس الطفل - كلية التربية - جامعة الفيوم
٧	أ.د/ محمد مصطفى طه	أستاذ الصحة النفسية - ووكيل كلية التربية لشئون التعليم والطلاب - جامعة بني سويف
٨	أ.د/ ولاء ربيع مصطفى	أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية - كلية التربية - جامعة بني سويف
٩	أ.م.د/ محمود ربيع اسماعيل	أستاذ ورئيس قسم الإعاقة البصرية - كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة - جامعة بني سويف
١٠	د/ كاميليا الوكيل	مدرس الإعاقة البصرية - كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة - جامعة بني سويف